

## المسجد الأقصى

### المقطع الأول:

يقع المسجد الأقصى في مدينة القدس بفلسطين، وهو أولى القبلتين وثالث المساجد الثلاثة، ومسرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ورد ذكره في القرآن الكريم مرتبطاً بمعجزة الإسراء والمعراج، فقد قال تعالى: "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ". وهو من المساجد الثلاثة التي تُشدُّ إليها الرحالُ مصداقاً لقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: "لا تُشدُّ الرحالُ إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى."

يشمل المسجد الأقصى عدة أبنية، ويحتوي على عدة معالم يصل عددها إلى مئتي معلم، لكن أشهرها قبة الصخرة المشرفة (القبة الذهبية) الواقعة في موقع القلب منه، والجامع القبلي (ذي القبة الرصاصية السوداء) الواقع أقصى جنوبه ناحية القبلة. وتبلغ مساحة المسجد الأقصى حوالي ١٤٤ دونماً، وشكله مضلع أو شبه مستطيل غير منتظم،

وللمسجد الأقصى أربع مآذن والعديد من القباب والمصاطب، كما يوجد فيه مزولتان شمسيتان لمعرفة الوقت، وفيه ٢٥ بئراً للمياه العذبة. وفي الجزء الجنوبي الغربي من المسجد الأقصى يقع حائط البراق وهو جزء أصيل من المسجد الأقصى.

المسجد الأقصى هو ثاني مسجد وضع في الأرض بعد المسجد الحرام، ودليل ذلك ما رواه البخاري عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال: "المسجد الحرام"، قال: قلت ثم أي؟ قال: "المسجد الأقصى"، قلت: كم كان بينهما؟ قال: "أربعون سنة".

### المقطع الثاني:

وقد ظل المسجد الأقصى على مدى قرون طويلة محط أنظار المسلمين ومهوى أفئدتهم ومركزاً هاماً لتدريس العلوم ومعارف الحضارة الإسلامية، ومركزاً للاحتفالات الدينية الكبرى.

وعندما تسلّم أبو بكر الصديق رضي الله عنه مقاليد الخلافة بعد انتقال الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى أصر على إنفاذ بعثة أسامة لفتح بلاد الشام وبيت المقدس تنفيذاً لوصية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبعد وفاة الخليفة أبي بكر أكمل الخليفة عمر بن الخطاب المهمة ففتح بيت المقدس وتسلّم مدينة القدس من

سكانها في اتفاقٍ مشهورٍ عُرفَ بالعُهدِ العُمريِّ حيثُ أمَّنهم فيه على ممتلكاتهم وكنائسهم .

وفي الخلافةِ الأمويِّيةِ اهتمَّ الأمويُّون كذلكَ بالمسجدِ الأقصى وبالقدس، ولعلَّ أهمَّ حدثٍ يخصُّ القدسَ في عهدِ الملكِ بنِ مروانَ هو بناءُ قبةِ الصَّخرةِ المشرَّفةِ وإتمامُ بناءِ المسجدِ الأقصى ، وهما من أعظمِ آثارِ الأمويِّين في فلسطين. وقد بُنيَ مسجدُ قبةِ الصَّخرةِ سنةَ ٧٢هـ/٦٩١م. حيثُ اهتمَّ عبدُ الملكِ بنُ مروانَ ببناءِ هذينِ المسجدين، وصرفَ أموالاً لزخرفتهما، وجلبَ المهندسينَ والمعماريينَ من أنحاءٍ مختلفةٍ للاستعانةِ بخبرتهم. واهتمَّ خلفاءُ بني أميةَ بهما من حيثِ الترميمِ والتجديدِ والتزيينِ.

المصدر: الجزيرة

مقطع فيديو: ماذا تعرف عن المسجد الأقصى: (يمكن الاستعانة به كرابط للتهيئة في دليل المعلم المرحلة القادمة بإذن الله)

<http://www.aljazeera.net/encyclopedia/citiesandregions/2014/11/8/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AC%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%82%D8%B5%D9%89>

## المنظمة العالمية للنهوض باللغة العربية

من العطاءات التي دأبت دولة قطر على منحها للعالم إنشاء منظمات تُعنى بالمجالات العلمية والبحثية، ومنها المنظمة العالمية للنهوض باللغة العربية، وقد أنشئت هذه المنظمة بقرار من الشيخة موزا بنت ناصر المسند في الرابع من فبراير عام ٢٠١٣، وهي تعتمد قيم الهوية والعالمية والريادة والشراكة والمعاصرة، وتتمحور رؤيتها حول تأصيل الهوية العربية الإسلامية التي تدعو إلى الاهتمام باللغة العربية، ففي الأثر: "أحب العربية لثلاث: لأنني عربي، ولأن القرآن عربي، ولأن لغة أهل الجنة العربية"، وتسعى إلى تحقيق ذلك من خلال النهوض باللغة العربية باعتبارها لغة تخاطب وعلم وبحث وثقافة وذلك من خلال تعزيز استخدامها محلياً وعالمياً بأساليب تقنية متطورة تتماشى مع متغيرات العصر.

وأبرز ما تركّز عليه رؤية المنظمة الحرص على تأكيد التوازن الصعب والمهم بين الأصالة والمعاصرة وبين الإبداع والحرص على الهوية. وبين ترسيخ التراث الثقافي والتخاطب مع الشباب بروحٍ عصريةٍ وبين التأكيد على أن نبدأ بالانطلاق محلياً مع الحرص على الحضور العالمي في المحافل الدولية.

وتبرز أهمية هذه المنظمة من خلال الأهداف التي تعمل على تحقيقها، ومنها:  
أولاً

- ١- تأصيل عملية التعليم والتعلم من خلال الارتقاء بأداء المعلم وتحسين مستوى الطالب وتطوير المناهج.
- ٢- تفعيل دور اللغة العربية في وسائل الإعلام كافة لتعزيز الهوية الثقافية والارتقاء بالصورة الذهنية عن اللغة العربية.
- ٣- دعم وتشجيع المبادرات والدراسات البحثية التطبيقية التي تخدم اللغة العربية في المعارف والعلوم كلها.
- ٤- تطوير حوسبة اللغة العربية من خلال استخدام أحدث البحوث والتقنيات وتطوير آليات دعم جهود الترجمة من العربية وإليها وتعريب المصطلحات العلمية والتقنية.

المصدر: موقع المنظمة العالمية للنهوض باللغة العربية- بتصرف

## الطُّمُوحُ

حبا الله تعالى الإنسان قدراتٍ غيرَ عاديّةٍ تتناسبُ وحجمِ المسؤوليّاتِ التي أوكلتُ إليه في هذه الحياة، فالإنسانُ كائنٌ عظيمٌ، لم يَخْلُقْهُ اللهُ سُدىً، بلْ خَلَقَهُ لأهدافٍ عُليا وساميةٍ، جَعَلَتْ لوجودِهِ معنىً.

إنَّ هذه القدراتِ العظيمةَ التي يَسْتَنِدُّ الإنسانُ عليها، ما كانتْ لتكونَ ذاتَ قيمةٍ لولا الطموحُ، فالطموحُ هوَ ذلكَ الشغفُ بتحقيقِ الأفضلِ، وبلوغِ المراتبِ الأعلى (العليا)، وامتلاكِ أنواعِ القوّةِ المُختلفةِ التي تُمكنُ الإنسانَ مِنَ الارتقاءِ في كافّةِ المجالاتِ الحياتيّةِ، مُستغلاً كُلَّ الفرصِ المُتاحةِ أمامَهُ، وكلَّ مَهاراتِهِ، وقُدراتِهِ التي يملكُهَا.

إنَّ الطموحَ يدفعُ الإنسانَ دفعاً نحوَ العملِ وبذلِ الجُهدِ، الأمرُ الذي يعودُ بالفائدةِ العُظمى على الإنسانِ ذاتِهِ، وعلى المُجتمعِ أيضاً، ومنْ هُنَا، فإنَّهُ يمكنُ القولُ إنَّ المجتمعاتِ الإنسانيةِ الراقيةَ هيَ تلكَ التي تحظى بأفرادٍ طموحينَ يسعونَ بكلِّ ما يملكونَهُ مِنْ قوّةٍ نحوَ تحسينِ أوضاعِهِم، وإحداثِ نهضةٍ حقيقيّةٍ قادرةٍ على توفيرِ سُبُلِ الحياةِ الكريمةِ لَهُم، وللأجيالِ التي ستأتي مِنْ بَعْدِهِم. ومنْ جهةٍ أُخرى، فإنَّ الطموحَ يُساعدُ الإنسانَ على الارتقاءِ فكرياً، وعلمياً، حيثُ تُعدُّ القوّةُ الفكريةُ العلميةُ سبباً رئيساً للنهضةِ في كافّةِ مجالاتِ الحياةِ.

إنَّ قراءةَ سِيرِ أعلامِ العالمِ تُعدُّ مِنَ الأمورِ التي تُسهمُ بشكلٍ كبيرٍ في جعلِ الإنسانِ طموحاً، وإدراكِ حقيقةِ أنَّ الإنسانَ لم يَخْلُقْ عبثاً بلْ خُلِقَ لهدفٍ سامٍ، إلى جانبِ ذلكَ، فإنَّ مُصاحبةَ الناجحينَ، وأصحابِ الهممِ العاليةِ هوَ سبيلٌ أيضاً مِنْ سُبُلِ امتلاكِ الطموحِ المطلوبِ، على أنْ الواجبَ الأكبرَ يقعُ على عاتقِ الإنسانِ نفسه، وعلى فلسفتهِ في هذه الحياةِ.

مِنَ الأمورِ التي تُسهمُ أيضاً في جعلِ الإنسانِ طموحاً هيَ طبيعةُ التربيةِ التي تلقّاها في صِغَرِهِ؛ سواءً في بيئتهِ، أم في المدرسةِ؛ فالأهلُ يجبُ أنْ يجعلوا أبناءَهُم واثقينَ بأنفسِهِم، قادرينَ على وضعِ أهدافٍ لَهُم، والأهمُّ مِنْ هذا هوَ جَعْلُهُم ينظرونَ إلى الحياةِ نظرةً ملؤها التفاؤلُ؛ فالتفاؤلُ يساعدُ الإنسانَ على تلمُّسِ المواضعِ الإيجابيةِ مهما كانَ السوادُ حالاً من حَوْلِهِ، ممّا يبعثُ في داخلِهِ الشغفَ لإصلاحِ الواقعِ أو التعاملِ مَعَهُ بإيجابيةٍ.

إنَّ الطموحَ في حدِّ ذاته قوّةٌ، بلْ وأصلُ القوى الأخرى، والإنسانُ كائنٌ عظيمٌ متى ما أرادَ ذلكَ، ولعلَّ هذه الإرادةُ المقترنةُ بالطموحِ هيَ التي ستدفعُهُ نحوَ بناءِ حياةٍ كريمةٍ لَهُ، ولكلِّ مَنْ سيأتي مِنْ بَعْدِهِ، فيكونُ عندها حقاً خليفةً اللهُ في الأرضِ.

محمد مروان- بتصريف